

28 April 2005
Arabic
Original: English

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

نيويورك، ٢٧-٢ أيار/مايو ٢٠٠٥

خطوات لتشجيع التوصل إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط وتحقيق غايات وأهداف قرار عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط

تقرير مقدم من أستراليا

- ١ - تؤيد أستراليا تأييدا تاما إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها في الشرق الأوسط، تكون قابلة للتحقق منها على نحو فعال. وتنضم أستراليا كل عام إلى توافق الآراء في الجمعية العامة للأمم المتحدة تأييدا للقرار الداعي إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط يتم التوصل إليها بحرية فيما بين دول المنطقة.
- ٢ - وفي سياق تأييد أستراليا لمبدأ عالمية معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، تدعو إسرائيل، وغيرها من الدول التي لم تنضم بعد إلى المعاهدة، إلى الانضمام إليها بوصفها دولا غير حائزة للأسلحة النووية.
- ٣ - ويتيح البروتوكول الإضافي المتعلق بتعزيز ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية فرصة هامة لدول الشرق الأوسط لبناء الثقة. وترحب أستراليا بتنفيذ جمهورية إيران الإسلامية والجمهورية العربية الليبية للبروتوكولات الإضافية على أساس مؤقت، وتتطلع إلى قيامهما بالتصديق عليها. وستواصل أسترالياحث دول الشرق الأوسط على إبرام البروتوكول الإضافي دون تأخير أو شروط مسبقة.
- ٤ - وقد انضمت أستراليا إلى أعضاء آخرين في مجلس الوكالة الدولية للطاقة الذرية لحث إيران على تبديد المخاوف الدولية المستمرة بشأن برنامجها النووي. ويجب على إيران، شأنها شأن الدول والكيانات والأشخاص الذين أسهموا في البرنامج النووي الإيراني، أن تتعاون تعاوناً كاملاً على وجه السرعة مع الوكالة لحل القضايا العالقة.

٥ - وقد رحبت أستراليا بالقرار التاريخي الذي اتخذته الجماهيرية العربية الليبية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ للقضاء على نحو قابل للتحقق على كافة المواد والمعدات والبرامج التي تفضي إلى إنتاج أسلحة نووية. وتمثل الإجراءات التي اتخذتها الجماهيرية العربية الليبية مثالا بارزا على الفوائد المتاحة للدول التي تتحلى بالشفافية وتلتزم بامتنثال أعلى المعايير في مجال عدم الانتشار النووي.

٦ - ولئن كانت بلدان الشرق الأوسط تحتاج إلى أن تبادر إلى إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها في الشرق الأوسط، فإن العضوية في المعاهدات والصكوك القائمة والانضمام إليها يمثلان خطوة صوب تحقيق هذا الهدف. وتساهم أستراليا في هدف إنشاء هذه المنطقة من خلال ما تبذله من جهود في سبيل تحقيق عضوية عالمية في كل من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، واتفاقية الأسلحة البيولوجية، واتفاقية الأسلحة الكيميائية، ومن خلال دعمها النشاط للمدونة الدولية لقواعد السلوك المناهضة لانتشار القذائف التسيارية التي اعتمدت في لاهاي.

٧ - وتبذل أستراليا جهودا نشطة لتحقيق التطبيق العالمي لتدابير الضمانات النووية، في الشرق الأوسط وفي غيره من المناطق.

٨ - وتؤيد أستراليا تأييدا تاما عملية السلام في الشرق الأوسط وترحب بالتقدم الجيد الذي أحرز مؤخرا بشأن هذه القضية. ولا تزال أفضل الفرص لتحقيق هذا السلام تكمن في حل إنشاء دولتين، يضمن أمن إسرائيل وينص على إنشاء دولة فلسطينية قابلة للاستمرار ومستقرة. وظلت أستراليا تحث بانتظام الطرفين على الوفاء بالتزاماتهما بموجب خريطة الطريق لتحقيق السلام في الشرق الأوسط التي لا تزال تتيح أكثر الطرق عملية لإحراز تقدم إزاء تحقيق هذا الهدف. وترحب أستراليا بجهود السلطة الفلسطينية المتجددة لوقف الإرهاب، وبالتزام إسرائيل بالانسحاب من غزة.